

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMORATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

Université d'Oum El Bouaghi

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives

السنة الثانية ليسانس L2

النشاط البدني الرياضي التربوي

المحاضرة الخامسة:

طرق تدريس التربية البدنية والرياضية

إعداد:

د. مرابط مسعود

السنة الجامعية: 2021-2022

المحاضرة الخامسة

طرق تدريس التربية البدنية والرياضية

أولاً: تعريف طريقة التدريس

تعني الطريقة السلوك أو المذهب الذي تسلكه للوصول إلى الهدف أو مجموعة من الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية محددة. هي مجموعة الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة.

ثانياً: عوامل اختيار طريقة التدريس

يتوقف اختيار طريقة التدريس على عدة عوامل نذكر منها:

1. الأهداف المنشودة: اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية مهارات عملية أو في إكسابهم ميولاً واتجاهات فمن أجل تطوير مهارة التفكير مثل طريقة حل المشكلات.
2. مستوى المتعلمين: يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.
3. المحتوى العلمي للدرس: يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس فلكل درس محتوى وخصائص يراد أساليب خاصة لتدريسه ولما كانت المادة متنوعة لذا فإنه من الضروري تنوع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.
4. دوافع التلاميذ: أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ فيجب أن تستثير الطريقة دوافع التلاميذ للعمل مع المعلم وتولد لديه الاهتمام لبذل الجهد لتحقيق الأهداف المرجوة.

5. الإمكانيات المادية المتاحة: ينبغي على المعلم التعرف على مختلف الإمكانيات المتاحة والتي يمكن توفيرها (الملاعب - الأدوات الصغيرة - الأجهزة - الوسائل التعليمية - المراجع) وإدراكه لأهمية هذه الإمكانيات فهي تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.

6. ملائمة الطريقة للمعلم: الخصائص الشخصية ، الإعداد المهني ، الخبرة ، الذكاء كلها مميزات قد ينفرد معلم ببعض منها وقد لا تتوفر في غيره من المعلمين فبعض المعلمين لديهم القدرة على عرض المهارة بأسلوب شيق وهناك من المعلمين الذين تتوفر لديهم خلفية كافية عن المحتوى وتنعدم عند آخرين وهكذا تتنوع قدرات المعلمين وسماتهم الشخصية والمعلم الكفاء هو الذي يكون مدركاً لقدراته فيختار الطريقة والوسيلة الملائمة لهذه القدرات حتى لا يتعرض للفشل.

7. ملائمة الطريقة للزمن: في مدارسنا نجد أن المنهج ينقسم إلى وحدات دراسية موزعة على أسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس في مدة زمنية محددة بغض النظر عن حجم أو صعوبة المهارة ما ينتج عنه تفاوت في استقبال واستيعاب المهارة من قبل التلاميذ حيث التفاوت في القدرات والاستعدادات لذا يجب على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة للزمن المتاح والتي تؤدي في النهاية إلى تدريس فعال.

8. التقويم: أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها مستقبلاً.

ثالثاً: القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس

✓ التدرج من المعلوم إلى المجهول: لا يستطيع أن يدرك التلميذ المعلومات الجديدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة ينشأ عنها حقائق متناسقة لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى التلاميذ من أجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم كمهارة جديدة

مثال : التصويب في كرة السلة أو كرة اليد يجب أن يبدأ أولاً بتعليمهم مهارة الرمي.

✓ التدرج من البسيط إلى المركب: وتبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولاً ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك فيبدأ المعلم في تعليم التلميذ الوثب العالي من الثبات قبل تعلم خطوات الاقتراب.

✓ التدرج من المحسوس إلى المعقول : التلميذ يدرك أولاً التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة فالمعلم يجب تعليم التلميذ أداء الدرجة الأمامية قبل شرح القاعدة الميكانيكية التي يبني عليها الأداء كما يجب على المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد ممكن من الحواس حتى يدركوا المعنى إدراكاً صحيحاً.

✓ الانتقال من العملي إلى النظري: على المعلم أن يتخذ هذه القاعدة ليرشد التلاميذ إلى البحث في الحقائق للوصول إلى معنى ما يحيط بهم فيجب على المعلم تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الطائرة عملياً قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة نظرياً.

رابعاً: طرائق التدريس

عموماً، لا توجد طريقة واحدة نموذجية يمكن اعتمادها في كل درس لتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس فهناك طريقة ناجحة وفعالة في موقف تعليمي معين ولكنها غير ناجحة وغير فعالة في موقف تعليمي آخر.

ولا يقتصر الدرس الواحد على طريقة واحدة، بل قد يحتاج الدرس الواحد إلى استخدام عدة طرق، ولا يتعارض استخدام طريقتين أو أكثر في درس واحد، فقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة أخرى وذلك متروك لفتنة الأستاذ وحكمته ومعرفته بفن التدريس.

ومن أهم طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية نجد:

1. طريقة المحاضرة: تعتمد هذه الطريقة على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على التلاميذ مع استخدام السبورة أحيانا، ويقف التلميذ موقف المستمع الذي يدون ما يرغب من معلومات ما يجعله متلقيا فقط، في حين أن المعلم هو محور العملية التعليمية.

1.1. مزايا طريقة المحاضرة:

- ✓ طريقة تدريس اقتصادية.
- ✓ نقل خبرات الأستاذ الشخصية.
- ✓ طريقة مناسبة لتقديم موضوعات تعليمية جديدة.
- ✓ توجيه وإرشاد المتعلمين إلى مصادر المعرفة.

2.1. عيوب طريقة المحاضرة:

- ✓ مجهددة للأستاذ.
 - ✓ تثير الملل عند التلاميذ.
 - ✓ يكون التلميذ سلبيا في هذه الطريقة بوجه عام.
 - ✓ لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - ✓ تغرس في التلاميذ روح الاتكال على المعلم في حصولهم على معلومات المادة.
2. طريقة المناقشة والحوار: وفيها يقوم المعلم بإلقاء المادة وشرحها وخلال عملية الشرح والتقديم يقوم بإدارة حوار شفوي بإثارة مجموعة أسئلة تفسح المجال للمناقشة بين المعلم والمتعلمين بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة

1.2. مزايا طريقة المناقشة:

- ✓ تعين المعلم على إثارة مشاركة المتعلمين وانتباههم ويقظتهم.
- ✓ تمكن المعلم من التعرف على مستوى متعلميه بشكل جيد.
- ✓ تنمي العمل الجماعي والتعاون لدى المتعلمين.
- ✓ تخلص التلاميذ من الخجل وتزرع فيهم الشجاعة.

2.2. عيوب طريقة المناقشة:

- ✓ قد تقود المناقشة إلى مواضيع بعيدة عن الهدف.
- ✓ قد يسيطر على المناقشة عدد محدد من التلاميذ.
- ✓ قد تتحول إلى فوضى ما لم يسيطر المعلم على الصف.
- ✓ قد ينفذ الوقت دون انتباه المعلم.

3. الطريقة الكلية: من خلال هذه الطريقة يتم تعليم التلاميذ المهارة الحركية كل دون تقسيم الحركة إلى أجزاء.

1.3. مزايا الطريقة الكلية :

- ✓ تعتبر أكثر فائدة في المراحل الأولى للتعلم.
- ✓ تستخدم في تدريس المهارة الحركية التي لا يمكن تجزئتها والتي تمثل وحدة متكاملة.

- ✓ تسهم في خلق أسس تذكر المهارات الحركية.
- ✓ تعتبر أفضل في التدريس كلما زادت وسن المتعلم.
- ✓ تعتبر طريقة شيقة بالنسبة للتلاميذ.
- ✓ تناسب كثرة عدد التلاميذ في الفصل.
- ✓ تناسب الحركات المهارية البسيطة وغير البسيطة.

2.3. عيوب الطريقة الكلية :

- ✓ لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ هناك بعض المهارات الحركية التي يصعب تعلمها كل.
- ✓ لا توفر عنصري الأمن والسلامة.
- ✓ صعوبة التخلص من العادات الخاطئة التي تتكون أثناء ممارسة التمرين كوحدة.

4. الطريقة الجزئية: هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض.

1.4. مزايا الطريقة الجزئية:

- ✓ يفضل استخدامها عند تعليم المهارات الحركية المركبة.
- ✓ تساعد على إتقان أجزاء الحركة.
- ✓ تساعد على فهم كل جزء من الحركة.
- ✓ تستخدم إذا كان عدد التلاميذ بالفصل قليلا.
- ✓ تراعي الفوارق الفردية بين المتعلمين.

2.4. عيوب الطريقة الجزئية:

- ✓ أحيانا تكون مملة وغير مشوقة للتلاميذ، وخاصة في المهارات السهلة.
- ✓ تحتاج إلى فترة طويلة نسبيا، ولا يمكن اللجوء إليها عند الرغبة في إنهاء المنهاج بزمن محدد.
- ✓ تقسيم المهارة الحركية إلى أجزاء يفقدها الشكل العام. مما يؤدي إلى تطبيق هذه الأجزاء بصورة غير صحيحة.

5. الطريقة الكلية الجزئية: وفيها تؤدي المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها وتكرارها وبعد إتقانها يقوم المتعلم بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها باستمرار ويطلق على هذه الطريقة الكلية - الجزئية.

1.5. مزايا الطريقة الكلية الجزئية:

- ✓ تعطي الفرصة للتلاميذ حسب امكانياتهم وقدراتهم .
- ✓ تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ توضح الأهداف أمام التلاميذ وتعمل على التفاعل الايجابي مع المهارة.

✓ تعمل على اختصار الزمن.

2.5. عيوب الطريقة الكلية الجزئية :

✓ وضوح الهدف العام من المهارة بصورة عامة مما قد ينقص من دافعية التلاميذ.

✓ تحتاج إلى إمكانات وأدوات كثيرة.

✓ تطلب من المعلمين كفايات فنية عالية في تقسيم المهارة إلى وحدات كبيرة.

6. طريقة المحاولة والخطأ: وتتلخص هذه الطريقة في أن المتعلم يقوم بأداء الحركة ويمر بمراحل الفشل والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتعلم عزل الحركات والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتعلم عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة والبقاء على الحركات الصحيحة التي يقوم بتكرارها حتى يصل إلى أداء الحركة بصورة جيدة.

1.6. مزايا طريقة المحاولة والخطأ:

✓ تفسح المجال أمام التلاميذ في إبراز كفاءاتهم وقدراتهم.

✓ مجال خصب للإبداع وظهور الموهبة.

✓ تساعد على تنمية التوافق العضلي العصبي خاصة لدى الناشئين.

✓ ممكن أن تقتصد علينا عناء الشرح والاكتفاء بالنماذج.

2.6. عيوب طريقة المحاولة والخطأ:

✓ من دون إرشاد وتوجيه جيد قد تصبح هذه الطريقة مثبطة أكثر من مدربة.

✓ قد تكون سببا في العديد من الإصابات.

✓ جد مرهقة في المهارات المعقدة.

7. طريقة حل المشكلات: وفيها يقوم المعلم بطرح مشكلة على المتعلمين ويوضح

أبعادها، وبعد ذلك يناقشهم ويوجههم للخطوات والعمليات التي تقود لحل

المشكلة، وذلك بتحفيز الطلاب على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة

بالمشكلة، وبعد ذلك يقوم بتقويم الحل الذي توصل إليه المتعلمون.

1.7. مزايا طريقة حل المشكلات

- ✓ تضمن اشتراك عدد كبير من المتعلمين في العملية التعليمية.
- ✓ تساعد المعلم على حل مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ يسير فيها كل متعلم حسب مستواه وقدراته وخبراته.
- ✓ تشجع المتعلم على التجريب والابتكار.

2.7. عيوب طريقة حل المشكلات:

- ✓ تستنفذ وقتا كبيرا من أجل التعلم.
- ✓ تتطلب خلفية جيدة من المعلم القائم بالتنفيذ.

خامسا: أهداف طرق التدريس الحديثة:

- ✓ اكتساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها.
- ✓ تنمية قدرة المتعلم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات صغيرة.
- ✓ تنمية قدرة المتعلم على الابتكار والإبداع.
- ✓ مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد المتعلمين.
- ✓ اكتساب المتعلمين للقيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع.

المراجع:

- عمر، زينب علي وعبد الحكيم، غادة جلال.(2008). طرق تدريس التربية الرياضية. ط1 القاهرة.: دار الفكر العربي.
- فرج، عبد اللطيف بن حسين.(2005). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كوجاك، كوثر.(1997). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط3. القاهرة: عالم الكتب.
- الهويدي، زيد.(2002). مهارات التدريس الفعال. العين: دار الكتاب الجامعي.